

20 ما هو التوكل؟

محمد المعيوف

وتوكل يا اخواني من العبادات القلبية العظيمة. ولا يقوم به على وجه التحقيق الا خواص الموحدين فما هو التوكل؟ التوكل هو الاعتماد على الله عز وجل بجلب نفع او دفع ضرر - [00:00:00](#)

مع فعل الاسباب والثقة به. به عز وجل. الاعتماد على الله لا على غيره في جلب نفع او دفع لان الانسان يا اخواني في اموره واحواله دائما يسعى الى ماذا - [00:00:20](#)

الى نفع يريده او ضرر يدفع. فهو في هذا كله معتمد على ربه عز وجل. في جلب النفع مع فعل الاسباب. بدليل ان امام المتوكلين صلوات ربي وسلامه عليه كان يفعل الاسباب. فقد اخذ عاديا - [00:00:40](#)

يذله في طريقي مكة ابن اريقط وكان كافرا. وظهر بين درعين في غزوة في احد وحفر الخندق كان ياخذ الزاد في سفره صلوات ربي وسلامه عليه فهو كان يفعل الاسباب عليه الصلاة والسلام. لان الناس في - [00:01:10](#)

الباب لا يخلون من ثلاثة احوال الامر الاول الغلاة. من يغلو في الاسباب ويلتفت الى الاسباب. وهذا قدح في كفاية الرب عز وجل. الله تعالى يقول اليس الله الكافرون بكاف امتي - [00:01:40](#)

ومن الناس من يعطل الاسباب ان تكون اسبابا. ولا يفعل الاسباب وهذا قدح في حكمة الله عز وجل. فالاول قدح في دينه. والثاني قدح في حكمة له قدح في العقل - [00:02:10](#)

انا الغي شيئا اتفق الناس عليه. والوسط في ذلك ما هو ان يفعل الاسباب ويلتفت قلبه ويتوجه قلبه ايوه يتوجه قلبه الى ربه ويأخذ الدواء ويعلي من دواء السبب قد يحصل بالمقصود وقد لا يحصل به وقد يحصل به عكس - [00:02:30](#)

المقصود؟ كم انسان دخل المستشفى يمشي على قدميه؟ ثم توفي كان يطمع في شفاء اسباب اسباب نعم لكن لا يلتفت الانسان اليها وانما يتوجه قلبه الى من بيده كفايته سبحانه وبحمده. مع ثقة بالله عز وجل يكون واثقا بربه سبحانه وبحمده - [00:03:00](#)

وتفريغ القلب مما سوى الله عز وجل فالتوكل في هذا عبادة عظيمة. جليلة. بين العبادات التي يجب على المسلم ان يحرص عليها - [00:03:30](#)